



الموضوع : عناصر الفن البيئي

لا يمكننا أن نفهم الفن البيئي ما لم نلم بالعناصر الأساسية المكونة له ، فالعناصر الأساسية المكونة للفن البيئي هي : الفن - البيئة - الإنسان .

فالبيئة هي نظام متكامل يتألف من مجموعة العوامل والعناصر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والحضارية التي تحيط بالإنسان ويحيا فيها . والبيئة هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان يحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من البشر .

ووفق هذا التعريف يتبين إن البيئة ليست مجرد موارد يتجه إليها الإنسان ليستمد منها مقومات حياته ، وإنما تشمل البيئة أيضا علاقة الإنسان التي تنظمها المؤسسات الاجتماعية والعادات والأخلاق والقيم والأديان .

والفن بشكل عام يرتبط بالبيئة حيث أن الفن البيئي يمتلك طابع حضاري ظاهر ، والحضارة هي ظاهره إنسانية تكتسب ديمومتها وعظمتها من مقدار عطائها المقدم إلى الإنسانية.

وان في مجال الفن البيئي ينصب تركيزنا في نقطتين أساسيتين أولهما كيف نشرك الفن في تجميل البيئة وثانيهما كيف نساير الحضارة المعاصر وندخل الفن في مجال التنمية .

والفن البيئي بشكل عام يهتم بتزيين البيئة الحضرية من خلال أيجاد أشكال بصرية ذات قيمة جمالية عبر توظيف كافة مجالات الفنون من رسم وخزف ونحت وعمارة .